

كتاب بدء الوحي من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 07

محمد بن صالح العثيمين

نعم قال اما سفينتك فاردتها وقال في الغلام الخشينة. نعم. وقال في الجدار فاراد رفضه. نعم. فنسب في الفعل الاول اليه. نعم.

والفعل الثالث نسبت الى الجماعة الخوف نعم ما اعلم. الله اعلم - [00:00:17](#)

هل هذا من باب اختلاف التعبير او هناك فائدة مانع ما ندري ما السبب؟ نعم. اعلم الناس الزمن نعم يذكر هذا كثيرا لكن ينبغي ان تقيّد هو اعلم الناس فيما اعلم - [00:00:45](#)

او فيما ارى او اشبه ذلك وكان الزمان ايضا لكن تقيدها وهو فيما اعلم باب خلاص باب باب من سأل وهو قائم عالما جالسا حدثنا عثمان قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى انه قال جاء رجل - [00:01:09](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله؟ فان احدا يقاتل غضبا ويقاتل حميا فرفع اليه رأسه قال وما رفع اليه رأسه؟ الا انه كان قائما - [00:01:38](#)

فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. عز وجل سبحانه وتعالى هذا ايش؟ الشاهد من قوله فرفع رأسه فرفع اليه رأسه فانه لم يرفع يديه رأسه الا - [00:01:53](#)

والرسول قاعد والرجل قائم وفي هذا دليل على ان على اعتبار دلالة اللزوم كيف ذلك لان الحديث ليس فيه ان الرجل قائم والرسول جاهز لكن من لازم رفع رأسه اليه - [00:02:13](#)

ان يكون الرسول جالسا وهذا الرجل قائل ففيه اعتبار دلالة اللزوم وقد ذكر العلماء ان انواع الدلال الثلاثة مطابقة ظم والتزام فدلالة اللفظ على كامل المعنى مطابق وعلى جزئه تضمن - [00:02:34](#)

وعلى لازمه الخارج الخارجي التزام واضح فمثلا اذا قلنا هذا قصر فلان كلمة قصر تدل على كل المبنى بما فيه الحجر والغرف والساحات والدرج وغير ذلك ودلالة هذا اللفظ على كل جزء من اجزاء البيت كدلالته على الحجرة وعلى الغرفة وعلى الساحة وعلى الدرجة - [00:03:01](#)

ايش نظام ودلالة على انه لابد له من بان هذه دلالة التزام وهي من من احسن الدلالات لان دلالة الالتزام اذا وفق الانسان للفهم القوي الجيد يمكن ان يستخرج من من النص مسائل كثيرة لا يستطيع غيرها ان يستخرجها - [00:03:37](#)

الخالق من اسماء الله دلالته على الذات وحدها وعلى الخلق صفة الخلق وحدها وعلى ان على الذات والخلق مطابق وعلى علمه والقدرة التزام اي نعم والمهم انه في هذا دليل على انه لا يلزم المسؤول اذا سأل قائم ان يقوم - [00:04:04](#)

ليجيبه قائلا والعكس ايضا جائز كما لو كان السائل جالسا والمسؤول قائم هل نقول ان هذا جائز او نقول ان فيه سوء ادب ان تكون انت ايها السائل جالسا والمسؤول قائما - [00:04:32](#)

نعم قد يقال ان فيه سؤالا وانه وانك اذا سألته وانت جالس وهو قائم ففيه عدم ففيه عدم اكرام لهذا المسؤول وفيه نوع اهانة له نعم الا من عذر كما لو كانت زمنا لا يستطيع ان يقوم نعم لكن يا شيخ طالب العلم يعني يقتدي بهذا الحديث او بحديث جبريل - [00:04:55](#)

نعم جلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وسأله. وهذا رجل يعني قد يكون هذا الجواز ما هو على ان هذا من السنة ان تسأل وانت قائم والمسؤول جالس - [00:05:20](#)

هذا ليس من السنة لكنه جائز نعم شراف بارك الله فيكم طالب العلم المبتدئ اذا سئل عن او هذا الاحاديث ايه ان كان هو طالب علم

ابتدائي لا يقول هكذا - 00:05:33

هذا لا يقوله الا رجل فتش وبحث ولم يجد اما انسان ما يعرف الا احاديث العمدة عمدة الاحكام ثم يسأل عن احاديث كثيرة ليست في العمرة يقول ما اعلم؟ اصلا ما عنده علمها - 00:05:52

ثم اذا سمع الانسان كلمة فيما اعلم وهو لا يعرف الشخص نفسه يقول هذا احد القائمة الاربعة نعم المشكلة هذي بمناسبة نسب العين تفضل نسب العين الى نفسه ونسب الخير الى الله وجهه - 00:06:10

لاردن هو اراد فاردنا ان يبذلها ربهم لكن لعل الحكمة والله اعلم ان قوله اردنا لما كان موسى لا لا يمتنع من هذه الارادة ان يبذلها ربهما خيرا منه فإبدال الخير منه مراد للخضر ومراد لموسى لا شك - 00:06:42

ولهذا قال فاذن ان يبذلها واما عيب السفينة فمعلوم ان موسى لا يريد علما وانما الذي يريده هو الخضر لما عنده من العلم في في الغاية وفخشنا ان نقول فيها اي نعم - 00:07:10

كيف ايه والليلة فانه يخشى ان يهيق والديه طغيانا يذكرون الاقوال هكذا ارسالا بلا تفكيك ولا تلخيص. نعم. والشنقيطي رحمه الله في اضواء البيان يقول هذا ليس في ذكره فائدة والاعراض عنه اولى. نعم. لكن يرد كلام للطاهر ابن - 00:07:34

عاشور رحمه الله في كتاب التحرير والتنوير. نعم. يقول ومجمع البحرين ومجمع البحرين لا ينبغي ان يختلف في انه مكان من ارض فلسطين والظاهر انه مصب نهر الاردن في بحيرة طبرية. فانه النهر العظيم الذي يمر بجانب الارض التي نزل بها موسى - 00:07:58

عليه السلام وقومه وكانت تسمى عند الاسرائيليين بحث الجليل. فان موسى عليه السلام بلغ اليه بعد مسير يوم وليلة الى راجلا فعلما انه لم يكن مكانا بعيدا جدا هم هذا تقريبا ما ذكرت بس ولكن يعني مما يشير الى كلامه انه صار واجدا مدة قليلة ما جاء في الحديث بان - 00:08:19

بانه لقد لقينا؟ لا قال مثال السلام يا رب اجعل لي علما اعلم ذلك به. قال تأخذ معك قوتا في مقتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مقتل وقال لفتاه يوشع ابن نون لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك - 00:08:44

قال اي فتاة ما كلفت كثيرا ثم انطلق وانطلق بفتاة حتى اذا اتيا الصخرة وضع رؤوس رؤوسهما فناما وضرب الحوت وهذا يد احسن الله اليكم على ان على ان نومهما بعد مسير واحد - 00:09:06

معليش؟ بعد مسير واحد. واحد. ايه. انه لن يسير كثيرا حتى ينام وانما بعد مسير واحد لما نام اضطرب الحوت فخرج فدل على ان المكان الذي نام فيه ليس بعيدا عن مكان انطلقهما - 00:09:23

لكن على كل حال اراحنا بقوله لا فائدة من التعب في معرفة مجمع البحرين بعضهم ذهب الى انه في ارمينيا واذربيجان وبعضهم كأنهم بحر فارس مما الى المشرق وبحر الروم مما الى المغرب - 00:09:40

ذكر اقوال الناس الحمد لله نحن على اثار الشيخ مهتدون. لكن يا شيخ ما ترون ان هالقول هذا ايه يعني قول طاهر بن عاشور ولا يمكن يمكن بس الجزم صعب - 00:09:59

نعم. يمكن نديب قد يكون فيها قراءة خرجت التفسير نعم ما فيها يعقل ان تعلمني فيها يعني قراءة سبعين فيها ايضا رشدا قال ذلك ما كنا نبغي بالقراءة سبعين. نعم - 00:10:16

بسم الله الرحمن الرحيم قال البخاري رحمه الله تعالى في كتاب العلم باب السؤال والفتية عند رمي الجمار حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى - 00:10:59

ابن طلحة عن عبدالله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحررت قبل ان ارمي فقال ارمي ولا حرج. قال اخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر - 00:11:17

قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. انا لله في بعض هذا الحديث فما سئل عن شيء يومئذ قدموا ولا اخر - 00:11:37

الا قال افعل ولا حرج الاول يقول نحررت قبل ان ارمي وايهما اول الرمل وقال الثاني؟ اي نعم. قال الثاني حلقت قبل ان انحر ايهما

الاول؟ النحر لقوله تعالى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله - 00:11:53

وعلى هذا يكون المراد بمحل بمحله المراد وقت النحر اذا جاء وقت النحر فانه يجوز الحلق والافعال التي تفعل يوم العيد خمسة

الرمي ثم النحر ثم الحلق ثم الطواف ثم السعي - 00:12:19

وترتيبها هكذا هو الافضل فان قدم بعضها على بعض فلا حرج حتى السعي على الطواف لو قدمه فلا حرج وهل يختص في ذلك اليوم

او يجوز حتى لو وحتى ولو في اليوم الثاني والثالث - 00:12:42

ظاهر الحديث الاطلاق وفي هذا دليل على يسر الدين الاسلامي ولله الحمد وان من تيسيره انه وسع للناس في هذه الافعال الخمسة

حتى لا يجتمع الناس كلهم في فعل واحد منها - 00:13:03

فمثلا يأتي الانسان ليرمي الجمرة فيجدها زحاما يقول اذا اذهب واطوف اسرع يأتي مثلا لطواف السعي يجد زحاما يقول ارجع

وانحر مثلا وما اشبه ذلك فمن نعمة الله عز وجل ان يسر للعباد في هذا اليوم ترتيب الانساب - 00:13:21

وان الانسان لا يلزمه ان يرتب في هذه الاسلاك الخمسة فان قال قائل في بعض الفاظ الحديث حديث ابن عباس وغيره في هذا

المسألة قال لم اشعر ونفي الشعور علة تقتضي المسامحة - 00:13:44

قلنا لا عبرة لا عبرة لسؤال السعي العبرة بالعموم ثمان الالفاظ الاخرى تدل على انه فعل ذلك من شعور فان قال قائل اين الدليل على

انه لا بأس ان يقدم ويؤخر في المستقبل - 00:14:07

قلنا لانه قال افعل ولا حرج ولو كان ممنوعا لقال افعل ولا تعد وهذا من التيسير وبذلك يعرف ضعف قول من يقول ان هذا فيمن كان

ناسيا او جاهلا وبعضهم زاد انه اذا فعل اذا اخل بهذا الترتيب ولو ناس او جاهلا فعليه دمع - 00:14:28

ولكن هذا قول ضعيف وكذلك الذي قبله قول ضعيف والصواب ان الامر في هذا واسع فان قال قائل وهل يجري ذلك في سعي العمرة

وطوافها؟ قلنا لا كما هو قول الجمهور - 00:14:54

ولم نعرف قولاً بجواز تقديم السعي في العمرة على الطواف الا لعطاء وعطاء لا شك انه هو عالم اهل مكة وان له علما جيدا في في

المناسك لكن يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف وسعى في العمرة - 00:15:10

وقال لتأخذوا عني مناسككم والاصل فيما رتبته الرسول انه واجب ثم ان تقديم السعي على الطواف في العمرة يقتضي الاخلال

بها لان العمرة مكونة من ايش؟ من طواف المساجد. فلو اخل فلو اخر الطواف لاخل بها اخلاا بالغا بخلاف الحج - 00:15:31

فانه كان متعددة وتقديم بعض الافعال في يوم النحر على بعض لا يؤدي الى الخلل البين فيه الصحيح ان العمرة لا تقاس على الحج

في هذا الباب نعم بالنسبة للحلق في يوم العيد نعم لو ان شخص بناء على هذا الحديث في مزدلفة قال الان بدأت اعمال يوم العيد -

00:15:55

الصباح هو حلقة المزدلفة. اي نعم. الرسول فيها عن هذا في منى نعم. ولا يمكن يحلق قبل قبل ان يدفع من مزدلفة. على هذا لابد يقيد

انه لابد ان يدفع ثم يدفع. معروف هنا. لان السؤال هذا ورد في يوم العيد. احسن الله اليك - 00:16:15

بالنسبة للوقوف في اجابة السائل في هذا الوطن عند الجمرات. نعم. هل البرد يبقى على ما هو عليه والزحام شديد الان. قد يعيق

الناس او يحصل له ضرر. السائل. وصحيح ربما - 00:16:32

لكن لو لو بني مكان بعيد عن الناس وجعل مكبر صوت لكان فيه الفائدة وهو الان موجود الان اذا خرج من من تحت الجسر وجد

فيه ناس من التوعية - 00:16:46

في محلهم يجيبون على الاسئلة. نعم. ايش نعم. لان يوم النحر يكون اكثر زحام. المعروف انه لا - 00:17:05